وفي نهاية الخمسينات ، اتجهت انظار المسؤولين في قيادة سلاح الجو الاسرائيلي الى تعزيز قدرة السلاح بمزيد من الطائرات المقاتلة والقاذفة الهجومية ، في اعقاب تزويد السوفيات سلاح الجو المصري بطائرات مقاتلة اسرع من الصوت هي « ميغ ١٩ » ،فتقرر على الفور مواجهة هذه الخطوة . لهذا ، اجرى الجانب الاسرائيلي اتصالات مكثفة مع الجانب الفرنسي لاقناعه بالموافقة على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بطائرة من نوع « سوبر مستير ب ٢ » الاسرع من الصوت التي كان سلاح الجو الاسرائيلي يعتبرها ندا للـ « ميغ ١٩ »؛ ذلك أن الطائرتين تتساويان من حيث السرعة والمواصفات الفنية والقدرة القتالية ومدى العمل ، وتتشابهان في الشكل [٢٦]* . ولم يتسلمها السلاح الا في العام ١٩٥٩ ، عندما ضمت هذه الطائرة الى الاسراب العاملة . وهكذا اصبح سلاح الجو يمتلك اول سرب من الطائرات المعترضة القاذفة المقاتلة الاسرع من الصوت . وفي اقل من عام واحد تم تشكيل سرب آخر من هذه الطائرات [٢٧] ، وقد انيطت بهما مسؤولية الدفاع عن الاجواء الاسرائيلية ضد خطر الطائرات القاذفة المصرية والطائرات الاردنية والعراقية القاذفة ـ المقاتلة التي كانت تهدد العمق الاسرائيلي . وهي مسؤولية كانت في السابق تضطلع بها طائرات « مستير ٤ أ » .

وفي اوائل الستينات وجد سلاح الجو الاسرائيلي ان الفرصة اصبحت مؤاتية امامه للحصول على طائرة « ميراج ـ ٣ سي » وهي طائرة معترضة فرنسية حديثة اسرع من الصوت بمرتين ، وتعتبر من الناحيتين الفنية والتكتيكية اكثر تقدما وتطورا من طائرة « سوبر مستير » . والطائرة الجديدة هي ايضا من انتاج شركة « مارسيل داسو » ، التي كانت تجري تجاربها عليها لحساب السلاح الجوي الفرنسي . وفي العام نفسه اوفد السلاح الجوي الاسرائيلي بعثة فنية لاجراء التجارب على الطائرة في فرنسا ، وبعد سلسلة من التجارب والاتصالات تقدمت هذه اللجنة بتقريرها الذي يوصي بضرورة الحصول على هذه الطائرة . لذلك اوصى السلاح على ٢٤ طائرة منها وترك الباب مفتوحا للحصول على ١٤ طائرة اخرى [٢٨] . غير ان التطورات التي حدثت في الجانب المصري ، وسرعة حصول سلاح الجو المصري على طائرة الـ « ميغ ـ ٢١ » التي تبلغ سرعتها ضعفي سرعة الصوت ، جعلت اسرائيل تزيد من حجم طلبيتها من طائرات « ميراج ٣ سي » حتى وصل الرقم الى ٧٢ طائرة [٢٩]**. وفي ١٥ ايار ١٩٦٣ ظهرت ٢٧ طائرة

---

* طائرة « سوبر مستير ب٢ » هي معترضة قاذفة مقاتلة اسرع من الصوت ، بمقعد واحد ، تبلغ سرعتها القصوى ٧٤٣ ميل/ساعة . وهي مزودة بمحرك من نوع « سنيكما اتار ١٠١ جي » وتسليحها يتكون من مدفعين عيار ٣٠ ملم وحمولة خارجية من القنابل والصواريخ تبلغ ٢٠٠٠ رطل . اما وزنها فارغة فهو ١٥،٤٠٠ رطل وحمولتها القصوى ٢٢،٠٤٦ رطلا . وهذه الطائرة هي اول طائرة مقاتلة اسرع من الصوت جرى انتاجها في الغرب وادخلت الخدمة الفعلية مع الاسلحة الجوية لفرنسا ودول حلف شمال الاطلسي .

** طائرة «ميراج ٣سي » هي معترضة لكافة الاحوال الجوية، قادرة على القيام بمهام الهجوم الارضي. وسرعتها القصوى تبلغ ١٤٢٠ ميل /ساعة (٢،٢ ماك) ، ووزنها فارغة ١٥،٥٤٠ رطلا ، وحمولتها القصوى ٢٩،٧٦٠ رطلاً . وهي مزودة بمحرك نوع « سنيكما اتار ـ٩ سي » قوة دفعه ١٣،٦٧٠ رطلاً مع حارق اضافي . على حين يتكون سلاحها في حالة الاعتراض من رشاشين نوع « ديفا » (« DEFA ») عيار ٣٠ ملم وثلاثة صواريخ موجهة جو ـ جو ، وواحد فرنسي نوع « ماترا ٥١٠ او ٥٣٠ » واثنين اميركيين نوع « سايدوا يندر » . اما في حالة الهجوم الارضي فيتكون سلاحها من مدفعين رشاشين ١٢٥ طلقة لكل منهما عيار ٣٠ ملم وقنبلتين زنة كل منهما ١٠٠٠ رطل ، مع خزان وقود اضافي في جسم الطائرة : أو صاروخ موجه جو ـ ارض نوع « نورد ـ أس ـ ٣٠ » يثبت في جسم الطائرة مع قنبلة زنة ١٠٠٠ رطل تحت كل جناح : او خزان وقود اضافي تحت جسم الطائرةوحاضنة =